الطيب في اكثر اوقاته مبالغة في طيب ريحه لملاقاة الملايكة واخذ الوحي ومجالسة المسلمين قال انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير العرق وقال ايضا ما شممت ريحا قط او عرقا اطيب من ريح او عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي لفظ** ما شممت ريحا قط ولا عنبرا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي لفظ** ولا شممت مسكا ولا عطرا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها كان عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه مثل اللولو اطيب ريحا من المسك الاذفر وكان كفه كف عطار مسها طيب اولم يمسها به يصافحه المصافح فيظل يومه يجد ريحها ويضع يده على راس الصبي فيعرف من الصبيان من ريحها على راسه وقال وايل ابن حجر رضي الله عنه كنت اصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم اويمس جلدي جلده فاتعرفه بعد في يدي وانه لاطيب من ريح المسك وقال يزيد بن الاسود ناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاذا هي ابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك وقال انس رضي الله عنه كل ريح طيب قد شممت فما شممت قط اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل شي طيب قد مسست فما مسست شيا قط الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرج يده من جونة عطار وقال علي رضي الله عنه كان عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه اللولو ولريح عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب من المسك الاذفر وقال رجل من قريش كنت مع ابي حين رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك فلما اخذته الحجارة ارعبت فضمني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال من عرق ابطه مثل ريح المسك وعن انس رضي الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط

لرامي

لرامي ام سليم نطعا فقال عليه اي نام وقت القيلولة فعرق وكان كثير العرق فجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله لطيبنا وهو اطيب الطيب وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي واحب ان تعينني بشي فقال ما عندي شي ولكن ايتني بقارورة واسعة الراس وعود شجرة فاتاه بهما فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسلت له فيها من عرقه حتى امتلات القارورة فقال خذها ومر ابنتك ان تغمس هذا العود في القارورة وتتطيب به فكانت اذا تطيبت به يشم اهل المدينة رايحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين **وقال انس** رضي الله عنه كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل بطيب ريحه وقال جابر بن عبد الله كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن يمر في طريق فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيب عرقه وعرفه ولم يكن يمر بحجر الا سجد له اي ويستمر على سجوده كما هو الماخوذ من سياق كلام جابر والا لم يكن علامة على مروره عليه السلام من تلك الطريق ثم الظاهر ان العلامة كل وحد من الرايحة وسجود الحجر وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة وجد وا منه رايحة الطيب فيقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الطريق ولله در القايل

ولو ان ركبا يمموه لقادهم ❊ نسيم شذاه واستدل به الركب

وقال

يروح على غير الطريق التي غدا ❊ عليها فلا تنهى علاه نهاية
تقسم في الوقت انفاس عطره ❊ فمن طيبه طابت له طرقاته
تروح له الارواح حيث تنسمت ❊ لها سحرا من جيد نسماته

وها انا اذكر ما وعدتك به من بعض صفاته الشريفة

Copyright ... University